

تصويت عقابي.. الكونجرس يرفض اعتراضات ترامب على فوز بايدن بأريزونا

الخميس 7 يناير 2021 04:53 ص

رفض مجلسا الشيوخ والنواب الأمريكيين، الخميس (مساء الأربعاء بتوقيت واشنطن)، بأغلبية ساحقة اعتراض حلفاء للرئيس "دونالد ترامب" على تأكيد فوز الديمقراطي "جو بايدن" بولاية أريزونا في انتخابات الرئاسة، ما يعني إقرارا من الكونجرس بفوز الأخير بالانتخابات. وجاء رفض مجلس الشيوخ لاعتراضات حلفاء "ترامب" على نتائج أريزونا، بأغلبية 93 مقابل 6 أصوات، بينما جاء رفض مجلس النواب بأغلبية 303 مقابل 121.

وكان مجلسا النواب والشيوخ قد استأنفا، في وقت سابق، جلساتهما لإقرار فوز "بايدن"، بعد انتهاء أزمة اقتحام الكونجرس بواسطة المئات من أنصار "ترامب"، وإعلان السلطات الأمريكية السيطرة على الموقف، وتحرير المبنى منهم.

ووفق متابعين، تسببت واقعة اقتحام الكونجرس في تأجيل غضب حلفاء "ترامب" وخصومه وتوحدتهم خلف وجوب معاقبته، باعتباره مسؤولا عما حدث، بعد تحريضه أنصاره على التظاهر ومنع إقرار الكونجرس لفوز "بايدن".

وتسبب هذا الأمر، في رفض الكونجرس اعتراضات الرئيس الجمهوري على نتائج أريزونا بأغلبية ساحقة، ضمت أعضاء الحزب الجمهوري أيضا.

وكان "ترامب" قد خرج في خطاب مقتضب، دعا فيه أنصاره إلى إخلاء مبنى الكونجرس والعودة إلى منازلهم، لكنه كرر مزاعمه حول تزوير الانتخابات والتعامل غير الجيد مع أنصاره، مما دفع "تويتتر" إلى حجب التفاعل مع هذا المقطع، قبل أن يحوط التغريدة بالكامل.

وجاء تصريحات "ترامب" بعد دقائق من حديث للرئيس المنتخب "جو بايدن" دعاه فيها إلى الخروج ومطالبة أنصاره بإخلاء الكونجرس والتوقف عن إثارة العنف فورا، وهي المطالبة التي جاءت أيضا من مسؤولين أمريكيين ونوابا بالحزبين وأجهزة أمنية وعسكرية، وكلها دفعت "ترامب" إلى عدم التصعيد، والجنوح إلى التهدئة ودعوة أنصاره إلى العودة إلى المنازل.